اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني الاكرام اياه ورباحه الكلام على اذن
قد عرفنا تقدير نواصب المضارع بعدها فكان اليق بها قال حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني اقول
قد ذكر في بعض النسخ اللام التعليل ايضا وشرحها بعض الشارحين وذكر توهم لان لام التعليل
من الحروف الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل وكذا كي لم يذكرها بعض الفضلاء
وفي الاعتراض ادراجها في الحروف حرف الردع كلا نحو قوله عند قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللام ما لام التعريف في نحو الرجل باعتبار في فعل
الرجل كذا الاول للجنس والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة
والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس
نحو الرجل اصغر رايه حقيقة الرجل اعني تبين معانيه وتقويتها انما يتحقق بالاصغرين منهما
القلب واللسان احدهما منشاء المعنى والثاني مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل
المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وعند الخليل ان الهمزة
واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها
كثيرة الاستعمال قال ولام القسم واللام الفعلن والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمنك
اقول لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط المتقدم
على القسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون فان تقديره والله

لئن

لئن اخرجوا وسميت الموطئة له اي الممهدة من قولهم وطئته اي مهدته لانها تنبه على ان الجواب
للقسم ودلالتها على انه لا للشرط اقول قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان
لو ربطها بالشرط ويجوز حذفها اذا علم كقوله تعالى ولو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه اقول
ولام الامر تسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قال ولام
الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اسمية
نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب التاء الثانية الساكنة هي التي لحقت
في اخر الافعال كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكنة نحو
قد قامت الصلاة قال انما الحكمة لاجنبية والاصل في البناء السكون النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل
الذي فيه معنى الطلب اقول انما اختص بالطلب مدخولها لان التاكيد انما يليق بما يكون مطلوبا وانما
واختصت بالاستقبال لان الطلب لا يتعلق الا به فلا يؤكد بها الماضي والحال لا يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو والله لا افعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة
تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما
خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثها مذكورة في التصريف وفي شرحنا كما في شرحه
تزاد في كلمة تحرك حركة غير اعرابية للوقف حالته نحو ثمه وحيهله وكذلك في ماليه وسلطانيه ولا تجي الا ساكنة

Copyright © King Saud University